

مجلة السيدات والبنات

(مجلة نسائية للعائلات)

تصدر مرة في الشهر في « الاسكندرية »

لصاحبها المدموازل روزا انطون ناظرة مدرسة البنات الاميركية بالابرهيمية

لما صدر الاعلان بالعزم على انشاء هذه المجلة اجمع جمهور القراء والقارئات وربات العيال على الاحتياج اليها . ولذلك لقيت من الاقبال والرواج اول صدورها ما تلقاه المشروعات التي تكون الحاجة ماسة اليها

ولسنا نقول هذا للثناء على مجلة لنا علاقة بها ولكننا نقوله لانه (١) سهولة انتشار المجلات النسائية لان عدد القارئات كثير جداً بالنسبة الى عددها (٢) اعتقادنا ان المجلات النسائية التي تقوم بواجباتها حق القيام تفيد اضعاف الفوائد التي تفيدها الصحافة الخاصة بالرجال

اما سهولة انتشار المجلات النسائية فامر لا يحتاج الى بيان لانها لا تزال قليلة العدد وان كان القارئات قليلات ايضاً . وهي الآن في جميع العالم العربي مجلثان : مجلة انيس الجليس الغراء، ومجلة السيدات والبنات . واما فائدة المجلات النسائية فلانها تخاطب الام والزوجة والمعلمة - ثلاث كلمات يتوقف عليها مستقبل كل امة وبها تقاس درجة تمدنها . ولذلك قال العلامة روسو القول الذي صدرنا به غير مرة باب التربية والتعليم : يكون الرجال كما يريد النساء فاذا اردتم ان يكونوا عظاماً وفضلاءً فعلموا النساء ما هي العظمة والفضيلة

واما هنا الآن الجزء الاول من « مجلة السيدات والبنات » وهي مصدرة بعنوان جميل منقوش عليه اسمها وهو يمثل ملاكاً بهيئة امرأة ويده آخذة بيد صبي صغير . وتحت هذه الصورة نقشت هذه العبارة « ملاك الام يحرس ويرشد النسل البشري في العالم » وذلك

دلالة على وظيفه المرأة السامية في المجتمع البشري - تلك الوظيفة التي هي اسمي من وظائف الملوك لان الملوك انفسهم يخضعون لها في صغرهم وتواء ثم اشد تأثير في تربيتهم وفي مستقبلهم ومستقبل مملكتهم

اما مقدمة هذا الجزء فقد جاء فيها بعد بيان غرض المجلة ما نصه « وبما ان صاحبة

عنه المجلة هي حديثة في هذه الصناعة الصحافية الصعبة وكان من الواجب ان لا تكون «مجلة السيدات والبنات» اضعف من مجلات الرجال فهي قد اتخذت شقيقتها منشئ الجامعة مساعداً لها في هذا المشروع المهم . ولذلك فنشئ الجامعة مع كثرة اشغاله يجرى في هذه المجلة بعض الابواب وهي الابواب التي تحتها ثلاثة انجم (***) اما باقي ابواب المجلة فهي وان كانت لا تستغني عن ملاحظته الا ان اخواتنا القارئات اللواتي عرفن انقطاع صاحبة المجلة الى الدرس ومطالعة كتب التربية والادب من سنتها الثانية عشرة حتى الآن في مدرسة من اشهر مدارس البنات الاميركية الكبيرة في سوريا ومارستها بعد ذلك صناعة التعليم وتدبير عقول الطالبات ودرس نفوسهن فضلاً عن مطالعة المجلات العربية مطالعة دقيقة كل ذلك يجيز لها عندهن ان تضع اسمها في مجلة لهن تتخاطبن فيها بالمسائل التي روت عليها مدة العشر السنوات الماضية . واخوانها السيدات والبنات يكن على ثقة من انهن يقرآن افكار وكتابات واحدة منهن دون ان يؤثر عليهن سوء ظن احد وان كان لسوء الظن عذر في بلاد كبلادنا»

اما مواد المجلة فهي موزعة على ابواب كثيرة وهذه مواضعها : باب لترجمة (شهرات النساء الشرقيات والغربيات) اي ذكر خلاصة اعمالهن في حياتهن . باب (الام والولد والمدرسة) وهو يحتوي على ما له علاقة بالتربية الاديوية والجسدية في البيت والمدرسة خصوصاً عناية الالامهات بالاطفال . باب (المنزل والمطبخ والمائدة) وهو يحتوي على كلام في تدبير المنزل والاقتصاد وترتيب المائدة وتدبير الصحة في البيت والعناية بالمطبخ والزينة . باب (مراسلات بين بنات شرقيات) وقراء الجامعة يعرفونه . باب (اخبار نساء الغرب) ويجمع فيه اخبار السيدات الغربيات في الادب والعلم والجمعيات الخيرية والعمومية . باب (اخبار نساء الشرق في صحافته) ويُلخص فيه ما تنشره المجلات والجرائد العربية عن نساء الشرق . باب (اسئلة صحية وادوية) يجاب فيها عن اسئلة القارئات واستشاراتهم الطبية والمجلة تعتمد على طبيبين فاضلين للجواب عن هذه الاستشارات . باب (القصص الشهرية) وفيه قصة تهذيبية فكاهية تبتدى وتنتهي في الجزء نفسه . باب (فوائد وفكاهات) وفيه نوادر وملح واخبار اديوية متفرقة . باب (صحيفة الازياء) وهذا الباب مهم كثيراً السيدات خصوصاً خارج مصر اذ فيه تفصيل جميع اخبار الموضه الجديدة (الازياء الحديثة) في الاسكندرية وفي الخارج وهو مأخوذ من اشهر الخياطات في الثغر ومن جرائد الازياء في باريس ولندن . والمجلة تهدي في كل جزء كل واحدة من قارئاتها تفاصيل من ورق مثلاً لهذه الازياء

الجديدة وتنشر رسومها . وهذه التفاصيل تكلف المجلة من الثقله واجرة الخيَاطة التي تعدّها ونفقات ورفها على قدر الاجراء المطلوبة ما تساوي نفقته وعناؤه نفقة وعناء طبع ملزمة كاملة (اي ١٦ صفحة) من المجلة

وقد صدر الجزء الاول طائفاً بالابواب التي تقدمت وهو مطبوع على ورق جميل طبعاً بانقان الجامعة وبحروف جميلة كحروفها وحجم كحجمها . وغلافه مطوق بغصن من الورد الجميل في رأسه ثلاثة ازرار نظنها رمزاً الى الدعائم الثلاث التي يجب ان تبني عليها المعيشة الاجتماعية في العائلات وهي « الفضيلة والعلم والبشاشة »

ونحن نختم هذا البيان او هذا التقريظ بكلام ورد في مقدمة هذا الجزء وهذا نصه :
« مع كل ما بذلته المجلة من الاجتهاد لجعل مجلة السيدات في اول ظهورها مجلة كبيرة جامعة كل ما يهتم السيدات والبنات الاطلاع عليه سنزيد في المستقبل تحسينها وزيادة صفحاتها كلما رأينا ان الاقبال عليها في ازدياد . وهذا الاقبال عندنا مضمون بلا شك لاننا لا نظن انه يوجد ام عائلة او رب عائلة يطالع على جزء واحد من (مجلة السيدات والبنات) الا ويطلب ادخالها الى منزله لسيدته وبناته »

اما اشتراك هذه المجلة فهو ٥٠ غرشاً صاعاً في مصر و١٥ فرنكاً في الخارج وهي تُطلب من ادارتها في الاسكندرية

